

تعالى اجيب بان الله تعالى يفعل ما يشاء وعلم ما يريد فآراءه  
تعالى بعضهم دون بعض في كل ما علمه ولم يعلم اوليت  
الذين راهم بانهم قليلون ولواراهم كثير الفشلتم جئتم  
ولتنازعتم اختلافتم في الامر امر القتال ولكن الله سلم  
من الفشل والتنازع انه علم بذات الصدور بما في  
القلوب واذا يريدكم ايماء المومنون اذ التفتيم في  
اعينكم قليلا نحو سبقي او مارية وهم الف لتقتدوا  
عليهم من اقدم ويقلكم في اعينهم ليعقدوا ولا يرجعوا  
عن قتالكم وهذا قبل الحام الحرب فلما اتهم اراهم  
سليم كما في ال عمران ليقض الله امره كان منعوا والي  
الله ترجع تصير الامور بآية من الله التي انزلنا اذا القين  
في جماعه كما في انبؤا لقتالهم ولا تنهزموا واذكروا  
الله كثيرا اذعوه بالنصر لعلكم تعلمون تفوزون وايضا  
الله ورسوله ولاننا نزعوا اختلافوا فيما بينكم  
فتفشلوا احدثوا يقال قتل يقتل قتيلا قتل  
يظرب ظر بيا كما قاله في المختار وتذهب ربحكم قوتكم  
ودولكم بفتح الدال في دولة الرب المرادة ههنا  
وتجمع على دول بكر الدال واما الدولة في المال  
فيضم الدال وتجمع على دول بعضها ايضا كما في المختار  
واصبوا

واصبوا ان الله مع الصابرين بالنعو والعون ولا تكونوا الذين  
خرجوا من ديارهم ليمنعوا غيرهم ولم يرجعوا بعد نجاستها بطرا  
اي فخرا وطفيانا وبرا بالنس حيث قالوا لا يرجع حينئذ  
الجنود ونخر الجزور وتغرب علينا القينات بعد فبسطع  
بذلك الناس ويطر منسوب على الحال من الواو في جوا  
وهو حال منتظمة ورايا معطوف على بطرا وهو  
اظهار الجبل ليراه الناس مع اخفا الصبح وقولهم وتغرب  
علينا القينات جمع قينة بفتح القاف وسكون الياء  
الحارة ويصدون الناس عن سبيل الله والله بما يعملون  
بالياء التثنية لا غير خلافا لما سبق اليه قلم الحلال لانه لم  
يقل احد من العشرة براءة التا النوفية محيط على فيجازهم  
واذكر اذ زين لهم الشيطان ابليس اعماله بان شجعهم  
على القتل المسمى لما خافوا الخروج من اعدائهم بني بكر  
ابن الحارث وقال اعاليه لكم اليوم من الناس واكنه تجاركم  
من قنانه وكان ابليس تامم في صورة سواقة بن مالك  
عليه السلام فلما تراءت التفت انسان المسلمة والظفيرة  
وراي الملائكة وكان يده في يد الحارث بن هشام فكص  
رجع على عقبه هاربا وقال انما قالوا لي بديا او  
رجع القهقري الى قفاه وقال لما قالوا له انخذ لنا على هذه  
الحالة اني بري منكم من جوارك ان اركب ما لا ترون من الملائكة